

لو أردت لاستعددت!!

شريف طه يونس

رمضان اقبل ان قلبي يا متعب. فصيام شارك للقلوب محببه الناس فيك الى المكارم يقربون. كرم وجود تائب ومهذب ابوه ليه الناس ما بتتغيرش بعد رمضان؟ عشان ما بتاخدش داعي. المفروض هو القرآن اصلا يعني لو هم في شهر رمضان ده قعدوا كده فهموا كتاب

ربنا - 00:00:00

دبروه وحاولوا يعملوا به هيحصل ايه منهم؟ ايمانهم هيزيid. فيبقو حابين التعاطي ما هيسيبواش الطاعات. الطاعات دي انعكاس منسوب الایمان في القلب كل منسوب الایمان في القلب يزيد يحصل ايه بالطاعات؟ تزيد. عادي خالص بقى يبقى الانسان بيعمل الطاعة ايه؟ حابها كمان مش بيعملها خلاص حابها جدا يعني ومقبل عليها - 00:00:43

مش عايز يسيبها. انما انت لما مسلا الازان يازن وهو بتنقumi بالعافية كانك بتتزقى للموت. ليه؟ عشان منسوب الایمان في قلبك ضعيف منسوب الایمان الضعيف اللي في القلب ده هو اللي عمل كده. والقرآن هو اللي بيذوذ منسوب الایمان في القلب - 00:01:03
فالانسان اذا اقبل على كتاب الله سبحان الملك يعني اصلا مجرد بس واحد يمسك صفحة من المصحف كده يقعد يسمعها كده وحضور قلب ويقعد بيحاول يفهم معانيها يقرأها في التفسير او يسمع تفسيرها ايه وسبحان الله يجد بعد ما يخلص يلاقي ايمانه زاد فتلاليه بعدها على طول اقباله - 00:01:21

ايه؟ زب عادي خالص بقى في اذكار يقول كذا يقول كذا ولذلك علاقة الانسان بالقرآن انا كنت دايما باكده ليه هو بشبهها ان هذه علاقة مريض السكر بالانسولين - 00:01:41

يعني جرعة يومية ما فيهاش فصال. واللي يخل بالجرعة اليومية دي هيلاقي نفسه في اليوم ده ما له؟ ابطال. مش قادر يعمل اي حد يتحرك بقى ولا يروح ولا ييجي كده. هو ده هو ده لو صح التعبير هو ده البنزين بتاع الانسان. هو ما فيش بنزين النهاردة مش هيتحرك - 00:01:56

تبقى حركته يعني اضعف ما تكون. دي مسألة مهمة جدا ينبغي ان يتوقف معها. وهي علاقة رمضان بالایمان. اكيد هيفرق اخر رمضان ازاي؟ اللي داخل رمضان ومنسوب ايمانه عالي هتبقى الدنيا ايه؟ احسن كتير في الصلاة احسن كتير في القرآن واحسن كتير - 00:02:16

لذلك ده برضو ياخذنا لايه؟ لضرورة الاستعداد. ضرورة الاستعداد. يعني الاستعداد ده مش نافلة. يعني بعضنا يقول ايه يا جماعة عايزين نستعد لرمضان مستعد لرمضان نستعد لرمضان نستعد لرمضان. برضو بعض الناس متتصورين ان الموضوع ايه؟ يعني ماشي ان شاء الله. حضر دورة يعني - 00:02:36

خلاص نيجي حضر بابا. نسمع محاضرة؟ ماشي نسمع محاضرة. اقرا كتاب ماشي اقرا كتاب. خلاص يعني استعد اعمل ايه؟ طيب آآ يعني ايه المطلوب ما بياخدش الموضوع صراحة بجدية. فيبكون التمن انه يخسر رمضان - 00:02:56
ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدها مع القاعدين الكلام ده عن مين؟
المنافقين هم برضه الناس اللي عندهم مشكلة في اليومين دول. فاللي عنده مشكلة في الایمان بقى عنده برضو مشكلة في الاستعداد. يعني - 00:03:11

اللي هو منسوب الایمان في قلبه ضعيف برضو مش هيبيقى متحمس للثاني. وهيبيقى برضو نفس التكاسل والتثاقل والتقاعس اللي عنده في الطاعات عنده برضو في الاستعداد. تلاليه استعداده بارد. بارد جدا ولا كان في اي حاجة في اي حاجة. فده هيبيقى حاله

فعل في الاستعداد. ما هو ده - 00:03:39

وصف المنافقين هو دايما بيتعلم العذر بتاعه حاضر لاي حاجة. كل حاجة العذر بتاعه ايه؟ ما فيش حاجة مش مجهز العذر بتاع ان هو يجهز العذر كده وينام بقى كده وضميره مستريح. بس لازم يجهز العذر الاول. وللاسف الصفة دي يعني استشرت في كتير من الناس -

00:03:59

انما مسلا الصادقين مش كده على زكاوه سيدنا كعب بن مالك على زكاوه لو عايز يعمل عذر يعمل عشر تلاف عذر. فيبيقول للنبي لو كنت عند غيرك من اهل الارض لخرجت من غضبه. يعني انا اصلا اني اوتيت جدا - 00:04:19

يعني انا لو لو مين حتى قدمي انا هعمل ايه؟ هعرف اقنهه ان بالعكس يقول لي انا اسف والله حمل على ويديني ارشاء. يعني انا ما اغلبش في دي ولكن ما كان للمنظر. و كنت قد اشد استعدادا مني حينها. مش هيكتب على ربنا. هو المؤمن الصادق كده. عارف -

00:04:34

مع مين؟ مع ربنا فمش هكتب على ربنا انا بكتب على نفسى في الحقيقة انا بخدع نفسى في الحياة. فهم ما كانواش بيحبو الجو الدجل اللي ما لوش اي لازمة ده. ما يكتبش على ربنا - 00:04:54

يعني هو لأن انا ما كانش عندي عذر انا يا رسول الله تخلفت انا مكنش عندي عسر انا كنت اا يعني في اشد درجات الاستعداد بس انا انا غلطت والتانيين - 00:05:04

عادي كل واحد مجهز الایه؟ العذر بتاعه عادي. ما فيش مشكلة. ولذلك في التعامل مع الله تكون صادقين. المهم اللي عنده برضو مشكلة في الایمان يبقى عنده مشكلة في الاستعداد برضو ان هيبقى استعداده كده. استعداد باهت. بارد. ويقول لك والله ترتيب الاولويات. وعندنا والله حاجات مهمة ومش حاجات مهمة - 00:05:18

ويمكن لو سمعتوا رسالة الفجر اللي كنا بنتكلم فيها عن الایة دي. كنت بقول واقع الناس اصلا بيشهد ان يبقى عندهم حاجة بيستعدوا لها قبلها بشهور بسنة احيانا يعني. ده الناس تلاقي واحدة مسلا عندها بت تمن سنين وتقول لك ايه تروح تقول لك انا - 00:05:38 المول الفلاني. ليه؟ سمعت فيه طقم صيني هناك سعرها حلو. طقم صيني ليه؟ اجيب لها الطقم الصيني بتاعها. دي عندها تمن سنين. انت ممكن تموتي وهي تموت ولا تتجاوز اصلا. تلاقيها راكنة لها مسلا طقم صيني من ايه؟ من عشرين سنة اصلا. وخمسة عشر سنة قبل كده. في ناس بستعد - 00:05:58

حاجات ايه يعني على عشرين سنة على خمسة عشر سنة بستعدوا لها ويعني شغالهم عاملين حسابها قوي. لا وبقى نيجي بقى لرمضان ان شاء الله ربك ايه؟ ربك كريم وهتعدى بقى وكده يعني مش عارف ايه. بل الاسوء من كده ان الناس اصلا بستعد لرمضان - 00:06:18

بكل حاجة الا بانها تهياً قبلها. بكل حاجة الا انها تعلی ايمانها. مسلا قبلها بثلاث اربع شهور يقول لك احنا نقدر كل شوية نجيب لحمة وبتاع والجزار انا مسلا ايه هتفق مع واحدة صاحبتي عندهم السطح فاضي كده تربى لي بطيئ معه. عشان ندبحهم في رمضان صح - 00:06:38

اه والله او تنزل السوق تجيب مسلا ايه تقول لك اصل شف بقى الطماطم هتغل في رمضان. يعني بيجهزوا كل حاجة استعدادا لايه لرمضان تجهز اللمون وتجهز البتاع الصلصة وتجهز مش عارف ايه وكل حاجة مجهزها بدرى بدرى مش فكرة كمان في رمضان ما فيش وقت - 00:06:58

لو عايزه تفرغ للعبادة لا لا في رمضان بتبقى الحاجة غالبة. فانا كده هبقى وفتر قرشين فهي بنتهيا في كل ما يخص الابناء بس ما بنتهياش فيما يخص الایمان. المحنن والموجع ان ربنا يرانا كده من فوق سبع سماوات. يرى الغفلة اللي احنا فيها دي. ان احنا - 00:07:18

احنا متهيئين لكل ما يخص الابدان مش متهيئين لما يخص الایمان. الطاعة دي توفيق من ربنا. مش اي حد ربنا يستفيد الطاعة بيخيل لنا يعني ان الطاعة دي بارادتنا احنا. لا طبعا. لا. ربنا مش اي حد يشرفه بالطاعة. ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا -

الايمان الا لمن احب. مش اي حد ربنا يشرفه بالطاعة. فلذلك سبحان الله في ناس بتتحرم من الطاعة. دماغه تجيب في كل حاجة الا في الاليه؟ في الطاعة اللي منسوب ايمانه كوييس هيبيقي استعداده كوييس. ولذلك لما نلاقي نفسنا مش مستعدين نعرف ان المشكلة فين؟ والله انا بس شكري اتشغلت السنة دي - [00:07:58](#)

ومش عارف مالي كده عايز افرغ مش تفرغي وقت ازبطي ايمانك ماشي نعرف بقى فين المشكلة بالضبط والله بس السنة دي مش عارف حاسة ان انا مقصري شوية ما استعدتش لرمضان كفاية مش والله شكري كت مشغول لأ. بالعكس - [00:08:18](#)

بس بقى المشفوق باكتر حد بينجز. يعني الناس الفاضية اللي ما وراهاش اي حاجة هي اللي ما بتعملش اي حاجة في اي حاجة. بالعكس الانسان اللي هو ولذلك كنت بقول حتى للشباب الصغيرين الشاب اللي كوييس في دراسته هيبيقي كوييس في ديني. انا محراب الحياة مرتبط ارتباط كبير بمحراب النسك ولا ايه؟ هو الصلاة. هو انت - [00:08:38](#)

لغاية النهاردة مش مستعدة لرمضان ليه؟ عشان انت اصلا منسوب الايمان بتاع قلبك فيه مشكلة. ولذلك بقى ناخد كورس مكسف كده مع القرآن. بنتفكرة في الاليات كده بنتفكرة فيها نعمل ايه؟ يعمل ايه في منسوب ايمان الانسان يرفع منسوب الايمان. لو دخلنا بحالة القلوب دي ما نقضيش مصلحة فيهم. برضو من الحاجات اللي بتفرق في ايمان - [00:08:58](#)

جدا الصوت. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعد لرمضان بالصوم وفي شعبان. يعني يوم صوم كفيل بأنه يرفع ايمان الانسان جدا. ولذلك احنا عندنا متسع لو ركزنا على القرآن ركزنا على الصوم يزيد الايمان ان شاء الله - [00:09:18](#) هل ترى الدين في الكون بلال ام هي تكرار رواها رمضان - [00:09:38](#)